

## تاج العروس من جواهر القاموس

سعيد بن جبير رضى الله تعالى عنه أينظر الرجل الى شعر ختنته أي أم امرأته وقال الليث الختن زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل أو امرأة فهم كلهم اختان لاهل المرأة وأم المرأة وأبوها ختنان للزوج الرجل ختن والمرأة ختنه وفي حديث موسى عليه السلام أنه آجر نفسه يعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك في غنمي الحديث أراد بالختن أبا المرأة وأبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما ختنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ( محمد بن الحسن ) بن ابراهيم الفارسي ( الاسترأبادي ) سمع الحديث عن أبي نعيم الاسترأبادي بها وباصبهان عن الطبراني وببغداد عن أبي بكر الشافعي وبنيسابور عن أبي العباس الاصم وعنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي توفي سنة 386 ( عرف بالختن لانه كان ختن أبي بكر الاسماعيلي ) من الفقهاء الشافعية المشهورين له أرجوزة في الفقه ( والختونة بالضم المصاهرة كالختون ) ومنه قول الشاعر رأيت ختون العام والعام قبله \* كحائضه يزنى بها غير طاهر أراد رأيت مصاهرة العام والعام قبله كامرأة حائض زنى بها وذلك أنهما كانا عامي جذب فكان الرجل الهجين إذا كثر ماله يخطب الى الرجل الشريف الصريح النسب إذا قل ماله حريمته فيزوجه اياها ليكفيه مؤنتها في جدوبه السنة فيشرف الهجين بها لشرف نسبها على نسبه وتعيش هي بماله غير أنها تورث أهلها عارا كحائضه فجر بها فجاءها العار من جهتين احدهما أنها أتيت حائضا والثانية أن الوطاء كان حراما وان لم تكن حائضا ( و ) الختونة أيضا ( تزوج الرجل المرأة ) ومنه قول جرير وما استعهد الاقوام من ذى ختونة \* من الناس الا منك أو من محارب قال الازهرى والختونة تجمع المصاهرة بين الرجل والمرأة فأهل بيتها أختان أهل بيت الرجل وأهل بيت الزوج أختان المرأة .

وأهلها ( وخاتنه تزوج إليه ) وقال ابن شميل سميت المخاتنة وهي المصاهرة للالتقاء الختانيين منهما ( و ) ختن ( كزفر د ) بالترك وراء كاشغر ( منه ) أبو داود سليمان بن داود الختني الفقيه المعروف بالحجاج سمع أبا علي الحسن بن علي بن سليمان المرغيناني توفي سنة 523 والامام أبو عبد الله محمد بن محمد الختني الحنفي كان فقيها فاضلا درس بدمشق في دولة نور الدين الشهيد والشيخ برهان الدين الختني من أعيان أهل السماطيه والامام أبو الحسن ( علي بن محمد ) الختني ( متأخر ) روى عن الفخر بن البخاري ومات بدمشق سنة 717 كهلا ويوسف بن عمر بن حسن الختني حدث عن عبد الواهاب بن رواج وهو آخر من كان بينه وبين السلفي واحد بالسماع مات سنة 730 وقد حدث أبوه وأخته زهرة بنت عمر ( والختنة محركة أم الزوجة ) وقد تقدم شاهده ( والخاتون للمرأة الشريفة كلمة أعجمية ) استعملها الفرس

والترك والجمع الخواتين ومما يستدرک علیه اختن الصبی فهو مختن كختن ومنه الحديث  
اختن ابراهيم عليه السلام بقدم وكنا في ختان فلان وعذاره وهى الدعوة لذلك نقله الجوهري  
والزمخشري وعام مختون مجذب وهو مجاز كما في الاساس وأبو سهل أحمد بن محمد بن محمد بن  
حمدان الختنى روى عنه المالينى قال الذهبى منسوب الى فقيه كبير كان صاهره ومن عرف  
بالختن أبو معاوية سلمة بن مسلم يعرف بختن عطاء وأبو بشر بن خلف الختن المقرئ المكى  
وأبو حمزة سعد بن عبدة ختن أبى عبد الرحمن السلمى وأبو عبد الله محمد بن الوزير بن  
الحكم الدمشقي ختن أحمد بن أبى الحوارى وأبو جعفر أحمد بن على بن صالح الاشم ختن المراز  
على أخته محدثون وختنه ختله والمخاتنة المخاتلة والخاتنة بلد بالشام عن نصر رحمة الله  
تعالى \* ومما يستدرک علیه خجستان بضم فكسر قرية بجبال هراة منها أحمد بن عبد الله  
الخجستاني المتغلب على خراسان سنة 393 ( الخدن بالكسر وكامير صاحب ) المحدث كما في  
المحكم وفى الصحاح الصديق والجمع اخدان وخذناء منه قوله تعالى ولا متخذات اخدان وقال  
الراغب أكثر ذلك يستعمل فيمن يماحب بشهوة نفسانية وأما قول الشاعر خدين العلا فاستعارة  
كقولهم عشيق العلا ( و ) الخدين ( من يخادئك ) فيكون معك ( في كل أمر ظاهر وباطن و )  
الخدنة ( كهمة من يخادن الناس كثيرا ) نقله الجوهري ( وكشداد خدان ابن عامر ) بن مالك  
بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بطن ( في أسد بن خزيمة ) كذا لابن الكلبي \* ومما  
يستدرک علیه المخادنة المصاحبة والاختدان ذو الاختدان قال رؤبة \* وانصعن أخذانا لذاك الاخذن  
\* والمخادنة المكاسرة بالعينين ( الخذعونة ) بالضم أهمله الجوهري وفى اللسان ( القطعة  
من القرعة ) والقراءة والشحم ( الخذنتان بضم الخاء والذال المعجمة وفتح النون المشددة  
( وهما ) الاسكتان أو الخصيتان أو الاذنان ) قاله الليث وأنشد \* يا ابن التى خذنتاها باع  
\* قال الازهرى هذا تصحيف والصواب بالحاء هكذا روى عن أبى عبيده وغيره والحاء وهم وقيل ( لغة  
فى الحاء ) وليس بتصحيف ( وجمل خذانية بالضم مخففة ) أي ( ضخم جلد ) ( خربان  
كسحبان ) أهمله الجماعة وهو ( ابن عبيد الله ) الاصبهاني عن محمد بن بكيد ( والسرى بن سهل  
بن خربان ) الجنديسابورى شيخ الطستى ( والقاضى أحمد بن اسحق بن خربان ) النهاوندي عن  
ابن داسة وغيره ( محدثون والكلمة أعجمية أي حافظ الحمار ) هو جواب لسؤال مقدر كانه قيل  
لم لم يكن فعلان من خرب فيذكر حينئذ في الباء فأجاب بان الكلمة أعجمية فتكون النون من  
أصل الكلمة وخر هنا الحمار وبان الحافظ وفاته أبو القاسم عبد الله بن محمد بن خربان عن  
الهيثم بن سهل ذكره ابن ماكولا ومحمد بن خرب ابن خربان النسائي الواسطي عن يحيى بن  
زكريا بن أبى زائدة وعنه الشيخان في صحيحهما \* ومما يستدرک علیه خرخان قرية بقومس بين  
نيسابور والرى ( خرشنة كحردلة ) أهمله الجماعة ( والشين معجمة ) وهو ( د بالروم ) وقال  
ابن السمعاني أطنها بساحل

